

# رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس التاسع والأربعون: سورة آل عمران من الآية 851

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رب حياكم الله جميعا في هذا الصباح الطيب المبارك واود ان اتأكد من جودة الصوت عبر البث المباشر قبل ان نشرع هذا الصوت مسموعنا يا اخوان عبر اليوتيوب - [00:00:00](#)

اللهم يسر واعنا اللهم يسر واعن يا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. صلاة تترع على اله وصحبه ومن لنهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفع - [00:00:36](#)

وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الاكابر الافاضل يا اهل القرآن - [00:01:01](#)

في مجلس قرآني في صبيحة الجمعة في رحلة الانسان في القرآن نحن نحاول ان نتلمس المعاني الكلية لكلام ربنا سبحانه وتعالى ونتعامل مع القرآن على انه رسائل من الله سبحانه وتعالى لنا - [00:01:21](#)

اه نبحت عن معالم الهدى فيها عن معالم الرشاد عن معالم الحياة الطيبة. في ضمن كلام ربنا سبحانه وتعالى فان الله عز وجل انما انزل هذا الكتاب ليتعلم ليتدارس ليتم تفهمه ثم لننطلق به الى فضائل حياة الربح - [00:01:38](#)

يكون هذا القرآن قائدا وموجها ومعلما ومرشدا وانيسا ومن كان القرآن انيسه في رحلة الدنيا كان القرآن انيسه في قبره. وكان القرآن انيسه في محشره اللهم اجعلنا من اهل القرآن من اهلك وخاصتك امين امين - [00:01:58](#)

وصلنا ايها الكرام في سورة آل عمران الى الآية مية وتسعة وخمسين. وما بقي الا اليسير باذن الله ننهي هذه السورة العظيمة حقيقة. وهذه وهذا مرور جملي اعود فاقول الا - [00:02:20](#)

فان القرآن لا تنضب معانيه ما زلنا نعيش في افياء غزوة احد والمعاني العظيمة والدروس الفخمة التي يريد منا ربنا سبحانه وتعالى ان نتعلمها مما حصل في غزوة احد من بدايتها الى نهايتها. وكما قلنا فان القرآن عندما - [00:02:33](#)

يعطي الدروس من الغزوات هو لا ليس من شأن القرآن ان يسرد تفاصيل الغزوة وانما يركز على التفاصيل السلوكية او النفسية او العقائدية التي حامت حولها وكانت في اجوائها لتأتي القرآن او آيات القرآن تعلق على هذه التفاصيل - [00:02:54](#)

وكيف ينبغي ان تكون مشاعر المؤمن في هذا الموقف؟ كيف ينبغي ان يتصرف ويكون سلوك المؤمن في هذا الموقف وفي ختام المعركة النتائج وكيف ينبغي ان يتلقاها المؤمن الى اخره - [00:03:15](#)

اه الان وصلنا الى قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اعف عنهم استغفر لهم - [00:03:29](#)

وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. الحقيقة هذه الآية عظيمة جدا جدا آ للقيادة لقيادة العمل الاسلامي ولقيادة المشاريع ولقيادة اي برنامج اسلامي صغيرا كان او كبيرا بل حتى لقيادة الاسر - [00:03:44](#)

من الالباء والامهات لقيادة المراكز القرآنية والمشاريع حتى لو كانت محدودة. اي انسان وضع اميرا على ثلة ينبغي عليه ان يتعلم هذه القواعد. ربنا سبحانه وتعالى يوجه الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم وكل خطاب له هو خطاب لامتته - [00:04:06](#)

كما قرر الاصوليون الا ما جاء الدليل على خصوصيته فيه الان لو سألتكم سؤال اه من هو اكثر شخص اوتي علما في هذه الامة من هو

اكثر شخص اوتي علما في هذه الامة - 00:04:28

بل دعونا نقول من كل الانبياء ومن كل الرسل اظن اننا سنتفق على الاجابة هو ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اعظم شخص اوتي علما بل علمه صلى الله عليه وسلم ليس امور اجتهادية. وان كان يحق له الاجتهاد وانما هي وحي ينزل اليه من السماء -

00:04:48

اذا اكثر من اوتي علما من هذه الامة بل من الانبياء هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اكثر علم موثوق يوحى اليه من السماء

صلوات ربي وسلامه عليه. طيب - 00:05:11

من هم افضل صحبة للامراء او من هو اعظم جيل ده يعني اظنكم فهتمم السؤال. اعظم صحبة لاميير او لنبي اظن اننا سنتفق انهم

الصحابة الكرام. اليس كذلك لماذا اريدك ان تفكر بهذا البعد - 00:05:26

اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام وهو اكثر من اعطي علما على وجه الارض واصحابه خير الصحب اخلاقا

وسلوكا حبا وتضحية وفداء في سبيل قائدهم ومع ذلك قيل له ولو كنت فظا - 00:05:46

غليظ القلب لانفضوا من حولك عجب يعني الله عز وجل يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام مع ان علمك موثوق ويوحى اليك من

السماء لا مجال لاي تشكيك. لا مجال لاي ريبة - 00:06:08

وصحبك من احسن الاخلاق من احسن الاصحاب اخلاقا. ومع ذلك يا محمد عليه الصلاة والسلام لو كنت فظا في التعامل مع اصحاب

وغليظا عليهم شديدا لانفضوا من حولك وتركوك وهم خير الصحابة وانت خير نبي. فما بالك بنا كقادة في العمل الاسلامي او الدعوي

او حتى قادة لاسرنا وعائلاتا او - 00:06:26

اساتذة قادة لمشاريع اسلامية صغيرة الانسان اخواني هنا يوجهنا ربنا سبحانه وتعالى الى قيمة الاخلاق وقيمة الرفق وقيمة الهدوء

حتى ولو كنت صاحب حق حتى ولو كنت تملك معلومة صحيحة - 00:06:54

لكن هذه المعلومة الصحيحة عليك ان تعرف كيف توصلها لمن حولك ليس ايصال الحق الى الناس لا يعتمد فقط على انك تملك

الحقيقة من ربنا يعلمنا وهو خير معلم سبحانه وتعالى يعلمنا ان - 00:07:13

ليس فقط المهم ان تملك الحقيقة. من المهم ايضا ان تعرف كيف توصلها. فانك اذا اوصلتها في قالب غليظ فظ فان البشر مجبولون

على حب من يتودد اليهم وعلى بغض من يقسو عليهم - 00:07:33

هكذا جبل البشر فعليك ان تفهم فان كثيرا من الناس يملكون العلم ويملكون حقائق يملكون فوائد لكنهم لا يحسنون عرضها ويقسون

على اتباعهم في ايصالها وبالتالي لا يقبل الناس منهم ما معهم من الحق - 00:07:52

لا يقبل الناس منهم ما معهم من الحق هذا اصل عظيم من اصول العمل الدعوي والاسلامي. وهو ان صاحب الحق لابد وان يتسم

بالاخلاق اذا اجتمع الحق مع الخلق اذا اجتمع الفكر مع الاسلوب - 00:08:12

هنا ينضج العمل وهنا تأتلف القلوب لان بعض كثيرا من اهل العلم سبحانه الله تراهم عندهم معلومات وقيم واعرف بعضهم. لكن

سبحان الله الناس لا تحب ان تسمع منهم مع اني اعلم ان عنده علم. لماذا؟ لانه غليظ - 00:08:29

انه قاسي. انفض الناس من حوله وما عادوا يحبون ان يتعلموا منه فإذا فيما رحمة من الله. طبعاً هذه ما هنا يا اخواني هذه ماء زائدة

وزيدت للتأكيد قال فبرحمة من الله لنت لهم - 00:08:47

لنت لهم. يعني ان تكون لنا هذه رحمة من الله فبسبب رحمة الله لان الله رحمك سبحانه وتعالى وتفضل عليك جعلك لنا مع

اصحابك. اذا اللين مع الاتباع اللين مع الناس اللين حتى مع اصحاب المعاصي والذنوب. اللين سبب في كسب القلوب - 00:09:06

وهناك فرق طبعاً بين اللين والمداهنة على حساب الحق لانا هنا نكلم عن اللين مع الصدع بالحق لكن الحق يحتاج الى لين. خاصة ان

الحق كما يقول العلماء ثقيل على النفوس. لانه يخالف الاهواء - 00:09:30

تمام انت لما تعطي حق انت تقول شيئاً خلاف الهوى. بالتالي اذا مزجته بشيء من اللين استطاعت النفوس التي امامك ان تتقبل ما

معك من الخير والهدى. اذا فبسبب رحمة من الله وتفضل من الله عليك - 00:09:45

جعلت لنا ولو كنت خلافا لنا وهو اللفظ الغليظ انفض الناس خير الناس الصحابة الكرام نفضوا من حولك هكذا سنة الحياة. لاحظوا الله يعلمنا انكم لو كنتم تعرفون الحق عليكم ان تكونوا لينين رفقاء بالناس. هكذا يريد الله - [00:10:02](#)

هذا ليس خيار لك ايها الداعي او ايها المسؤول ان تكون لنا بلده توجيه وامر الهي والا سندفع الثمن ثم قال سبحانه وتعالى فاعف عنهم. لاحظ الامير بعد ان يكون لنا عليه ان يتجاوز عن اخطاء اتباعه. فاعف عنهم - [00:10:25](#)

خاصة انتم بتعرفون في النتيجة النهائية لغزوة احد كثير من الرماة غادروا مواقعهم وعصوا امر القائد الاعلى صلوات ربي وسلامه عليه بتصير اخطاء في العمل الاسلامي تحدث تجاوزات من بعض اتباعه تحدث تجاوزات - [00:10:44](#)

من اولادك اذا بدنا نتكلم حتى عن القيادة الصغيرة على مستوى الاسرة انت قائد وانت ابنتها الام القائد الثاني في البيت يحصد تجاوزات الاخطاء احيانا قد يستوجب الامر عقوبة لكن في كثير من الاحيان العفو قد يكون اكثر فاعلية - [00:11:02](#)

عندما يعرفون انك قادر على العقاب لكنك عفوت. طبعاً العفو المشروط بالاصلاح واعف عنهم وليس هنا انتهى المشهد. بل انظروا عظمة الاسلام واستغفر لهم استغفر استغفر لهم في اخطائهم قال وشاورهم في الامر - [00:11:23](#)

وشاورهم الامر وسبحان الله لماذا هنا ربنا سبحانه وتعالى يعزز من قيمة المشورة قالوا لعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حصلت النتائج النهائية في غزوة احد لعله يدخل في ذهنه انه لا داعي للمشورة مرة اخرى. لان المشورة ها كيف يمكن ان يأتي الانسان في هنا؟ المشورة اوصلتنا الى - [00:11:43](#)

النتيجة الصعبة. انتم بتعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الغزوة قبل ان يقرر هل سيقااتل داخل المدينة او خارج المدينة عقد مشورة وتعرفون ان الشباب او ان المتحمسين من الصحابة قرروا يا رسول الله نريد القتال خارج اسوار المدينة - [00:12:07](#)

مع ان قرار النبي صلى الله عليه وسلم كان ان يقااتل داخل المدينة. دعونا ما نقول ما يسمى اليوم بحرب العصابات لكن اكثر الصحابة كانوا يتجهون نحو القتال خارج المدينة. وفعلنا النبي صلى الله عليه وسلم مشى مع رأي جمهورهم ولبس لقمة الحرب وخرج - [00:12:23](#)

قد يأتي في ذهن الانسان بعد ان يشاور وتكون النتيجة النهائية بعد المشورة مؤلمة وحصل يعني ما حصل في نهاية غزوة احد قد يأتي في ذهن البعض انه لا اذا ما في فائدة من المشورة. هذه المشورة انظروا الى اين اوصلتنا؟ كلا والله - [00:12:42](#)

حتى ولو حصل ما حصل بعد المشورة من النتائج الوخيمة او غير المرغوبة تبقى المشورة امرا الهيا فايك يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تتخلى عن المشورة وعن هذا المنهج الرباني والتعليم الالهي حتى ولو ادت المشورة في بعض الاحايين - [00:13:02](#)

الى ما لا يحمد عقباه لاحظتم هذا البعد الله عز وجل يقول وشاورهم في الامر يا رب احنا تشاورنا وللاسف اكثر الصحابة كانوا بدهم يقاتلوا في الخارج وكانت النتيجة في نهاية المعركة الام وجراح وشهداء. ولم ننتصر فيها - [00:13:25](#)

ومع ذلك وشاورهم في الامر. حقيقة هذا بعد مهم. ان كثير ايضا من قادة العمل الاسلامي او الدعوي او حتى الاسري قد يعني يقوم بمشورة مع او مع اتباعه او مع جماعة المركز او مع اي جماعة من الجماعة. فتكون بعد المشورة خلص اتخذنا القرار بناء على رأي الشورى - [00:13:45](#)

الاغلبية من مجلس الشورى في الخطوات حصلت هزيمة حصلت دماء حصلت جراح والام قد يقول البعض بعد ذلك لا انا اذا من المرات القادمة لن استشيركم. اليس كذلك قد يقرر قرائنه انا ليش استشيركم؟ هل انتم رأيتم الى اين اتجه الامر؟ لا - [00:14:05](#)

تبقى المشورة فيها البركة فيها الخير ومن اعظم الخير فيها ان الله امر بها وان الله يبارك فيها وخلص ما بعدها من النتائج هذا قدر الله الناقل. الانسان يستخير ويستشير دائما نقول انت تستخير - [00:14:25](#)

وتستشير ثم بعد ذلك تأتي عقيدة القضاء والقدر استخرت استشرت ثم تمضي في طريقك وما يحصل في هذا الطريق هناك بعد القضاء والقدر الذي يؤمن به المؤمن. اذا وشاورهم في الامر. وبعد ان تشاورهم - [00:14:43](#)

قال فاذا عزم فتوكل على الله. وهذا ايضا مهم انه الانسان اه اخواني اذا استخار مستشار لا ينبغي عليه ان يبقى متوسوسا كثير من الناس يبتلى بالوسوسة والتردد ولا بضله متخوف. لا امضي في مشروع الزواج لا ما امضيش امضي في هذا العمل ولا ما امضيش.

ادخل في هذا الباب ولا ما ادخل - 00:15:02

انت ايها المسلم مطلوب منك ان اه تستخير ربك وان تستشير وشاورهم لكن من تستشير كما قال المحاسبي تستشير من يوثق بعقله. وهنا مبدأ مهم ان الشورى انما ستكون لمن يوثق بعقله ورأيه وذهنه ولا تكونوا لمن ليس من اهل الرأي في هذا التخصص. فاذا

استخرت واستشرت خلاص - 00:15:26

فاذا عزمت فتوكل على الله. اياك ان تبتلى اه وسوسة التردد والخوف من القدر القدر قادم تمام؟ واذا انت استخرت الله الاستخارة

دعاء والدعاء تجلب لك الخير باذن الله الاستخارة هي شكل من اشكال الدعاء - 00:15:51

اللهم اني استخيرك بعلمك واستأثرك بقدرتك. والشورى طلب للصالح فاذا قدر الله لك ان تستخير وقدر لك ان تستشير ووفقك الى

هذين الى هاتين الوسيلتين فاعلم انه يريد بك خيرا بغض النظر عن النتائج - 00:16:11

اعلم انه يريد بك خيرا بغض النظر عن النتائج لذلك قال فاذا عزمت خلاص شاورت فاذا عزمت فتوكل على الله توكل على الله في كل

النتائج التي ستأتي في حياتك - 00:16:30

واعلم ان ما سيقدر لك بعد الدعاء الاستخارة وممارسة الاستشارة فاعلم انه الخير. عجا لأمير المؤمن ان امره كله له خير. ان سراء

شكر وان اصابته ضراء صبر. سبحان الله - 00:16:47

لذلك قال فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين الله يحب الانسان خلاص الذي يتوكل على الله في النتائج بعد ان اخذ

بالاسباب ثم يقول سبحانه وتعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم - 00:17:03

وان يخذلكم فماذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون هنا الله سبحانه وتعالى يعلمنا جميعا ان النصر او الخذلان هو

من الله وهذا يعلق القلوب بالله ويعلم وهذه مرتبطة بالاية السابقة انكم الستم تشاورتم فيما بينكم - 00:17:21

الستم تشاورتم فيما بينكم وعقدتم بعد ذلك العزيمة على القتال خارج اسوار المدينة خلص النتائج بعد ذلك عند الله ينصركم الله فلا

غالب لكم من البشر واذا اخذ لكم الله - 00:17:44

فماذا الذي ينصركم من بعده تعلقوا قلوبكم بالله سبحانه وتعالى واطلبوا منه الاقدار السعيدة والتجئوا اليه ينصركم الله فلا غالب لكم.

هذا في تعليق قلب المؤمن بالله في النتائج اذا ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يوفقك - 00:18:02

في قضية اعلم انه لو اجتمع البشر على ان يمنعوك لن يمنعوك منها واذا لم يكتب الله سبحانه وتعالى لك شيء وخذلك في شيء اعلم

انه لن يستطيع احد ولو من اذكى البشر واقوى البشر ان يحققه لك - 00:18:24

علق قلبك بالله علق توكل على الله سبحانه وتعالى فان الحوائج انما تقضى به ولاحظ عبارة وئي يخذلكم الخذلان. اعظم ما يبتلى به

الانسان ان يخذله ربه سبحانه وتعالى وان يخذلكم - 00:18:42

تمام يعني تشعر العبارة قاسية وصعبة ومؤلمة. فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ بالتالي اياكم ان تعلقوا قلوبكم بالبشر تمام اياكم ان

تعلقوا قلوبكم بشر اياكم في لحظات الضعف والهزيمة. وهذه مهم ان الصحابة كما قلنا في نهاية غزوة احد - 00:19:00

اه وخاصة عند البلبلة. البعض بدأت تأتيه الخواطر الرديئة والبعض قال دعونا نعود الى عبد الله بن ابي بن سلول حتى يشفع لنا عند

قريش لنحل يعني بدأت وساوس وخطرات فهنا ربنا سبحانه وتعالى يخبر - 00:19:21

اياكم ان تضعفوا اياكم ان تسيء ظنكم بربكم على المؤمن ان يبقى تعلقه بربه سبحانه وتعالى. فان من يقضي الحوائج هو الله واعلم

ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأت وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:19:37

ثم توجيه اخر ضمن هذا السياق. قال سبحانه وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت

وهم لا يظلمون هنا كان يعني قيل بسبب نزولها انهم فقدوا شيئا من الغنيمة. فقال بعضهم لعل النبي صلى الله عليه وسلم اخذه -

00:19:57

وهنا جاء توجيه مباشر حاشاه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ شيئا من الغنيمة دون ان يخبر اصحابه الغلول ما هو؟ الغلول هو الاخذ

من الغنيمة بدون معرفة الجيش انت كجندي او انت كقائد او كامير انك تأخذ من الغنيمة دون ان يعرف الجيش هذا يسمى هو نوع

من انواع السرقة. لكنه يسمى بالنسبة - 00:20:23

للغنيمة غلول الله عز وجل يقول حاشا لنبيه او لنبي من الانبياء ان يغفل من يسرق من الغنيمة هذا ليس من تصرفات الانبياء ولا حتى ايضا الصالحين والابرار قال ومن يغفل يعني وكل من يأخذ من الغنيمة - 00:20:50

يأتي بما غل يوم القيامة يوم القيامة سيأتي بالشئ الذي سرقه على مرأى من الناس. ولاحظوا هنا لاسف سرقة من المال العام دعونا نقول عنها سريعا هكذا الان عندنا الغنيمة وعندنا بيت مال المسلمين وعندنا المال العام - 00:21:10

يقول ربنا سبحانه اما النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء لانهم اعظم الناس اخلاقا لا يمكن ان يصدر منهم سرقة من المال العام واتباع الانبياء عليهم ان يتبعوا طريق الانبياء فلا يجوز لقائد من القادة ولا لحاكم من الحكام ولا لمسؤول من المسؤولين - 00:21:30

ان يسرق من المال العام وان يتلاعب به. وان يأكله دون ان يخبر الرعي راتبه وماذا اخذ وهذا حقه؟ لا يجوز ان تسرق من المال العام وان تنهبه. حتى ولو كنت اميرا اذا كان نبي فهو خير - 00:21:53

الناس الله عز وجل قال وما كان لنبي ان يقول فما بالك بمن هم من دونه صلى الله عليه وسلم فمن اكبر الجرائم في المفهوم الاسلامي السرقة من المال العام والتلاعب - 00:22:10

مقدرات الدولة ومدخولاتها والاخذ منها سواء كنت حاكم او وزير او امير او مهما كان منصبك ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة كل من يسرق من المال العام سيأتي يوم القيامة فضيحة امام الناس. يحمل هذا المال العام يسوقه امام البشر ليعرفوا ان هذا سارق. وان هذا اخذ من مال الدولة - 00:22:24

ومن مال المؤسسة ومن مال المسلمين بدون علمهم. نسأل الله السلامة والعافية قال سبحانه بعد ان يأتي امام الناس بما سرقه وثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - 00:22:50

والله ما راح يظلمك لكنك ستحاسب ستحاسب على اي سرقة وعلى اي تقصير وعلى اي نهب حتى ولو كان دينار واحد ستحاسب عليه يوم القيامة يقول بعد ذلك سبحانه وتعالى افمن اتبع رضوان الله - 00:23:05

طبعاً بقى بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير الان نحن الان في الاجواء النهائية لغزوة احد نحن الان في الاجواء النهائي لغزوة احد وفي هنا تطمينات من الله سبحانه وتعالى للصحابة الكرام. وتحذيرات للمنافقين. الذين راح يستغلوا الموقف وما حصل في - 00:23:21

نهاية المعركة من الشهادة والقتل والاسر في الصحابة الكرام. الله عز وجل يقول للصحابة افمن اتبع رضوان الله اللي ماشي في حياته وفق مرضات رب العالمين بغض النظر كيف جاءت الاقدار - 00:23:43

هل يستوي هو ومن يتبع ما يسخط الله سبحانه وتعالى من الخواطر والافكار والمعتقدات والسلوكيات ثم بعد ذلك مأواه جهنم حاشاه الانسان الذي يسير وفق مرضاة رب العالمين ايها الكرام - 00:23:59

لا يستوي عند الله سبحانه وتعالى مع الانسان الذي يسير بخطوات رديئة. الانسان الواثق بربه. الانسان اللي ماشي بخطوات استخارة والاستشارة ويكون لنا ومع اخوانه. الانسان الذي يرضى بالقضاء والقدر. الانسان الذي يسمع تعليمات قائده - 00:24:15

اللي ماشي في حياته بشكل مستقيم ويحاول ان يتلمس الهدى. والنور افمن اتبع رضوان الله. لاحظ هذه العبارة اتبع يعني كأنه يبحث وين الاشى اللي بيرضي ربنا؟ وهو يحاول ان يتبعه - 00:24:35

هل يستوي عند الله مع الانسان الذي باء هو العود. ولاحظ دائما قال ما قال من اتبع باء ليدلك على التراجع عن الانتكاس. باء يعني تراجع بماذا عاد ادراجه بسخط من الله لان السخط وان تسير في طريق الشيطان هذا ليس انطلاق الى الامام هذه عودة للخلف. هاي انتكاسة - 00:24:52

كمن باء عاد ادراجه بسخط من الله سبحانه الله. الناس يكونون في نفس المشهد لكن هناك من يعود من نفس الحادثة بانه اتبع رضوان الله الرضا بالقضاء والقدر والحمد لله على ما حصل - 00:25:16

جيدة ويفائل الناس في المستقبل كمن باء بسخط من الله عاد ساخطا على ربه منكرا جاحدا مشككا اليوم ربما يعني ساعلق على



بعض في بعض التفاصيل هنا على نهاية بما اننا في نهاية غزوة احد. وايضا في نهاية حرب غزة الحمد لله الذي يعني - [00:25:35](#)  
حصل ما حصل وثبت المجاهدين المرابطين. الان حقيقة بعض ما يتعلق بهذه الايات يناسب التعليق عليه في نهاية حرب غزة. وما  
حصل في من البلاء العظيم والفتن الشديدة والثبات العظيم للابطال المرابطين المجاهدين. مع ما حصل من الدمار الكبير في البنيان -  
[00:25:55](#)

والحجر والعدد الهائل من الشهداء. اظن اننا هنا امام مفترق طرق اليوم بعد ان شاء الله اعلان وقف اطلاق النار يوم الاحد وبداية انا  
اقول لكم من الان ستجدون الناس سواء داخل غزة او خارج غزة - [00:26:15](#)

ستجدون الناس احد امرين بعد انتهاء هذا الالم والمصاب الكبير بما فيه من التضحيات والبطولات العظيمة لاحظوا هنا افمن اتبع  
رضوان الله كمن باء بسخط من الله في نهاية غزوة احد في نهاية معركة غزة. دعونا الان نقارن. في هناك اناس - [00:26:30](#)  
بعد ما تحصل هذه الكوارث ويحصل القتل والتضحيات والدماء وما شابه ذلك آآ يبقى متبعا لرضوان الله. يعني راضيا بربه يبحث  
الان ما هو الموقف الذي يرضيك يا ربي مني الان؟ خلص حصلت المعركة حصلت التضحيات حصلت الدماء فقدنا كثير من اللاحبة -  
[00:26:51](#)

كبير الالم يعتصر الجميع. هناك امهات فقدت كل شيء. هناك اطفال فقدوا كل عائلاتهم هناك. اعضاء بترت قد يتمت. الان بعد نهاية  
المعركة. هناك من سيرى عن ربه يقول آآ الحمد لله انا يا رب راضي - [00:27:11](#)  
اه انا يا رب يعني ما قدرته علي من الجراح والالام انا احتسبها عندك واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل جهادي ورباطي وثباتي مع  
اخواني. لن يكون لن يكون سبيلي الان اللوم والتسخط - [00:27:31](#)  
اه الدخول في خطوات الشيطان وزعزعة الصف المسلم سابقى اتبع رضوانك واتخذ الموقف الشرعي في هذه المرحلة وبعض الناس  
الان بعد نهاية المعركة ويبلش اهل غزة يصحصحوا على الالم والجراحات - [00:27:51](#)

لا سيكون موقف موقف المناق سيبوه يعني راح يخسر ثبات السنة ونص سيبدأ يشكو ربه انه انا ليش صار معي كذا واكيد هذا  
بسبب المقاومة والمرابطين وسبب فلان وفلان. ويبدأ يتكلم بهذا النفس اللي فيه. زعزعة لاخوانه - [00:28:07](#)  
اخواني اللي في بث اه لليأس والاحباط واللي انتم كنتم سبب وكانش لازم كذا واعمل وانتم عملتوا فينا والمرة الجاي فسيبدأ يثير  
احباط بلبله قلق بسموها اليوم ينشر روح سلبية في اخوانه - [00:28:26](#)  
تمام؟ طبعاً آآ علينا ان نفرق اخواني الان مهم جدا جدا وارجو ان تركزوا في هذا الكلام. علينا ان نفرق بين مفهومين عظيمين لانه  
عادة ما بتتدخل الامور فيهم. لان فرق بين اعادة - [00:28:46](#)

تقييم المعركة تقييم بدايتها تقييم الخطوات التي اتخذت فيها هل كان بالامكان حل اخر؟ هل كان نفكر بطريقة اخرى في المرة  
القادمة افضل لانه هاي الطريقة مكانات صحيحة. هل هو اعادة تقييم واي عمل اسلامي واي مشروع جهادي رباطي يحتاج الى اعادة  
تقييم. نتفق على هذا - [00:28:58](#)

انه بعض الناس هنا راح تختل عنده الرؤية اعادة تقييم المعركة من البداية الى النهاية ومعرفة هل القرار من البداية صحيح؟ لا كان  
بامكاننا اتخاذ قرار اخر. الاجراءات هذا اعادة تقييم هذه لابد منها - [00:29:20](#)  
ما بصير الانسان يستأثر برأيه يقول لك لا انا صح من كل الجهات. لأ اعادة التقييم هذا مطلوب لكن فرق بين اعادة التقييم وبين بث  
روح الخذلان والتسخط جميل. هذا موقف وهذا موقف - [00:29:35](#)

في ناس راح يكون هدفهم التسخط على الرباط في سبيل الله. بث روح الخذلان. شعار الناس انه انتم اصلا كل دمايكم وتضحياتكم  
هذه استراحة سدى وهناك من تلاعب بدمايكم واوعكم تردوا مرة اخرى وانه شو مشروع الرباط هذا والقتال هذا مشروع مدمر -  
[00:29:50](#)

راح يكون لاخوانه بيت روحه السلبية وهذا انا بخاف منه لانه اخوانكم في غزة اليوم دفعوا ثمن عظيم. بدك تعزز نفسه وقلبه بدك  
تشعره انه ان شاء الله باذن الواحد الاحد املنا بان هذه التضحيات هي في سبيل نصر هذه الامة وتمكينها. وانها لم تذهب سدى وانها

العز والتمكين وإعادة بلاد الاسلام والمسلمين. والرباط العظيم في سبيل الله. لابد تكون نفسك رائعة. ورائقة حتى مع الجيران. انا بقول لك الجرح كبير والالم عظيم. ما احد بينكر هذا. لكن بدك تنشر روح الايجابية. وروح التفاؤل. وروح الامل - 00:30:31  
تمام وانه ان شاء الله هذه الدماء لا تهون على الله سبحانه وتعالى. وان الله يخلفكم خيرا. هذا كله لابد ان يكون خطابا للدعاة والمصلحين لكن في المقابل اعادة التقييم هذا لابد منه - 00:30:48

هكذا هي الدنيا هكذا هي الدنيا. انه انا كعمل اسلامي بدي اعيد تقييم مواقف من البداية الى النهاية. الاجراءات كانت صحيحة ولا كان في حلول من البداية اكثر توافقية نعيد تقييم عملنا والخطاء التي وقعت فيه هذا لابد منه. انا اقول هذا لانه اكيد في اخطاء واكيد في ممارسات غير صحيحة واكيد - 00:31:03

مممكن بعض الحلول قد كانت تحتاج الى انضاج اكثر. هذا انا اؤمن به هذا يكون في اطار النقاش الدعوي النقاش مع القيادات النقاش مع اهل الرأي واهل الثغر وليس آآ بابا مفتوحا يدخل فيه السفهاء والجهال والمنافقين ليثبطوا الناس ويدخلوا الروح السلبية عليهم. فلذلك سبحانه الله - 00:31:25

في نهاية غزوة احد كيف ربنا يقول افمن اتبع رضوان الله؟ علموا الناس الان الرضا بالقضاء والقدر. علموا الناس الاحتساب. هذا لا يعني اعود فاقول عدم مناقشة الفكرة وعدم اعادة تقييم الموقف وتقييم كثير من الاشياء. هذا مطلوب. لانه بالتاكيد نحن نريد ان نرقى - 00:31:48

لكن ليس بالطريقة الفظة ليس بالطريقة اشارة روح السلبية وروح وكأن اه خلاص كل مشروع الرباط والجهاد والوقوف الصهاينة واليهود هذا مشروع فاشل وعلينا ان نتصالح معهم وان نطبع معهم. ودعونا نستكمل هاي القضية وشففتوا شو جاب لنا الجهاد والتضحية وكذا وايكم رأيتم خلص - 00:32:06

خلونا نصبح مثل الدول المطبوعة وتنعايش مع وجود الكيان الصهيوني. بين اظهرنا وافتكيننا من هاي القضية حتى لا نقع في دماء اخرى وتضحيات اخرى. لأ هذا اللي انا عرفتهم ففرق هائل بين من اتبع رضوان الله في نهاية المعارك الدامية وبين من باء بسخط من الله. والمسكين هذا اللي - 00:32:26

خاصة هاي نصيحة لاخواننا اللي داخل غزة الان نصيحة لاخواننا اللي داخل غزة. اللي انت صبرت وكنت في رحم البلاء سنة ونصف. اياك ان تعود بعد المعركة بسخط من الله. انت - 00:32:47

وتعبت وعشت مع اخوانك نفس الالم والجراح خلص ارجع بثواب من الله قل الحمد لله قل قدر الله وما شاء فعل اياك ثم اياك ان تسخط على ربك اياك ثم اياك بعد هذا الصبر والتعب انت الان في النهاية قل ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله -

00:33:01

استعمل هاي العبارة الالم الم والجرح جرح والهدم هدم لكن اياك ان تسخط على الله وتقول ايش هذا الاسلام وايش هذا الجهاد وايش هذا الرباط وايش استفدنا من كل هاي الافكار تاعتكم - 00:33:22

الدمار والدماء والفقد وما شابه ذلك. اياك بعد نهاية المعركة وبعد ان صبرت كم صبرت؟ وتعبت كم تعبت ان تعود بسخط من الله عد خلص انتهت حصل ثوابك. جمع ثوابك للدار الآخرة. هذا ما ستستفيده الان - 00:33:34

برجع بقول هذا لا يعني انك لا تدلي برأيك وتعيد تقييم الموقف مع اخوانك في الميدان لكن حصل ثواب المعركة حصن اجرها واياك ان تسخط على الله في نتائجها يقول سبحانه - 00:33:54

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين سبحانه الله هذه الاية ما موقعها هنا - 00:34:12

ما موقعها هنا من يستشعر احنا الان في نهاية غزوة احد والمصاب كبير وفيه فقد. ما موقف لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم وايش علاقتها بالاية السابقة طبعا؟ انا الظاهر قفزت عن اية هم درجات عند الله. والله سامحوني لأ بدي ارجع الها -

هاي مهم ارجع الها هم درجات عند الله. بس فكروني في الاية التي تليها. خليني اكون هنا درجات عند الله الناس في نهاية المعارك خاصة المعارك اللي بتكون نهايتها دامية وفيها الام - [00:34:50](#)

درجات عند الله. سواء في داخل المعركة او في نهايتها صحيح؟ الناس متفاوتون في استقبال النتائج الدامية متفاوتون في انسان في اعلى اعلى درجات رضاه عن ربه سبحانه وتعالى. والحمد لله يا رب على ما قدرت وكل شي بارادتك وقدرتك. الحمد لله -

كل شي حصل والحمد لله احنا استخرنا واستشرنا وحاولنا. وحصل ما حصل هم درجات عند الله وفي ناس راح يكون نص نص يعني راضي ومش راضي عن ربه يعني يقدم يقدم قدما ويعيد اخرى - [00:35:29](#)

وفي انسان لا سيكون منافق بإنسان سيكون مشكك في كل مشروع الرباط والمقاومة والوقوف في وجه العدو سيكون متشكك اصلا في الفائدة من الاستمرار بهذا المشروع وقيمه. هم درجات عند الله - [00:35:49](#)

هكذا هي نهاية الجولات الدامية في حياة الامة ان الناس متفاوتون في استقبال النتائج وبناء على مشاعرك في استقبال النتائج سيكون مقامك عند الله ولذلك ركزنا على قضية الاحتساب الرضا لانه انت تعبت - [00:36:02](#)

صبرت وجاهدت فخسارة انه يروح كل هذا التعب. اليس كذلك؟ خسارة انك بعد ما سنة ونصف من الالم والخوف وفي اي لحظة انت قابل لان تقتل وتقصف وتستشهد بعد كل هذا الثبات العظيم الاسطوري. انه يدخل عليك الشيطان من باب - [00:36:22](#)

التشكيك بالجهد والرباط والمقاومة والثبات في وجه العدو وما شابه ذلك. خسارة اثبت في اللحظات الاخيرة لانه الشيطان سيبقى يستغل هاي اللحظات الاخيرة. لاحظوا طبعاً انتم بتكتبوا على قضية انه غزوة احد اصلا هو - [00:36:40](#)

خلينا نقول من ناحية السبب الديني. ايش كان سبب الهزيمة فيها سريعا لاخوة اللي بتابعونا غزوة احد ايش كان سبب الهزيمة فيها؟ كسبب دينوي سريعا نشوف مين يجاوبنا يا رب - [00:36:58](#)

جمع الغنائم لا مش جمع الغنائم يا رب انا مشكلتي الشاشة بعيدة عني هنا احسنتم عدم الالتزام بقرار النبي عليه الصلاة والسلام باختصار السبب الديني للهزيمة هو هو اتخاذ قرارات خاطئة - [00:37:28](#)

وهذا البصعب الموضوع ترى بصعب موضوع اه عدم اللوم خلينا نخاصي انسان يسكت ويكبح جماح لسانه الان شوفوا احيانا بعض الدماء والاشلاء تكون قضاء وقدر خلص انه العدو تسلط على مجتمع واراد ان يحدث فيه - [00:37:48](#)

هنا انت كائنات مسلم داخل هذا المجتمع انت مش راح تلوم احد. ليه؟ لانه ما فيش قرار خاطئ صدر من شخص. هو العدو بقرار مفاجئ قرر يهجر على هذه البلدة او القرية ويبيد خضراءها. وبالتالي انت بعد ما تصاب وتستيقظ بعد الحادثة ما فيش حدا تلومه لانه فش حدا اتخذ قرار - [00:38:10](#)

خاطئ هي الصعوبة بتعرفوا وين اخواني في نهاية المعارك الدامية؟ صعوبة انه يكون في قرار خاطئ اتخذ وانت تمسك لسانك ويكون طريقة معالجتك لهذا الخطأ. التنبيه عليه انه يا جماعة في قرار خاطئ اتخذ هنا - [00:38:31](#)

تمام؟ لازم نعالجه. لازم نفكر شو سبب هذا القرار الخاطئ تمام يبدأ يعالج القرار الخاطئ كقرار اه لانه كثير من الناس ترى وهذي خاصة الشخصية اللي بطبيعتها بتلوم. كثير من الناس اذا كانت النتيجة الدامية بسبب قرارات خاطئة لا يبيشغل عندهم - [00:38:50](#) كثير من الافكار السلبية لو التي تفتح عمل الشيطان لو ما ردينا. لو انه ما فعلوش كذا. لو ما بتبدأ لو والتي اجعله يتسخط على كل ما حصل ويبدأ ايضا آآ الان الذين اتخذوا قرار خاطئ شو راح يكون موقفك منهم؟ يعني انا هكذا بتخيل الصحابة الكرام ايش موقفهم -

من رماة اللي نزلوا عن الجبل انت لو كنت مكان الصحابة الكرام ماذا سيكون قرارك مع الرماة انت عارف انه هاي المعركة الهزيمة حصلت في اللحظة اللي نزل فيها الرماة - [00:39:31](#)

واتخذوا القرار الخاطئ وعصوا امر النبي عليه الصلاة والسلام. ثم حصل ما حصل ما هو التوازن الايماني في نهاية المعركة من



المؤمنين كيف يجب ان يتعاملوا يتعاملوا مع الرومان اللي نزلوا - 00:39:48

خلينا نتناقش مع بعض. الان ممكن بعض سيقول خلص قدر الله وما شاء فعل وما يتكلم ابدا مع الرماة عن خطأهم صحيح ممكن

البعض يتخذ هذا القرار انه انا خلص ما بدى اتكلم معهم عن خطأهم. قدر الله وما شاء فعل - 00:40:06

في البعض لأ راح يضل يمسك الرماة انتم سبب الهزيمة. انتم اللي اتخذتم قرار خاطئ. شايفين شو سويتوا فينا؟ لاحظتم ما افعالكم؟

شيء يبقى يجلد فيهم. يجلد فيهم يجلد فيهم - 00:40:24

هذا الموقف الثاني الموقف الثالث ماذا سيكون انسان راح يقول قدر الله وما شاء فعل اه اكيد اخوانا اتخذوا قرار خاطئ اه او مارسوا

ممارسات خاطئة ما كان ينبغي ان يحصل هذا - 00:40:38

المرّة الجاي بدنا نتعلم. ما بدنا نعيد نفس الخطأ. ما بدنا نكرر نفس الواقع تمام؟ اه لكن في النهاية الحمد لله رب العالمين على ما

حصل الحمد لله رب العالمين على ما حصل - 00:40:52

برأيكم اي المواقف هي هي الموقف الصحيح اي المواقف الثلاث هي المواقف الصحيحة في نهاية المعارك الدامية الموقف الاول اللي

قال قضاء وقدر وخلص انا ما بدى اتكلم مع اخواني ابدا في الخطأ اللي صار - 00:41:06

الموقف الثاني اللي مسك اخوانه بدأ يلوم ويلوم ويجلد قلنا الموقف الثالث اللي قال قضاء وقدر لكن يا جماعة ترى في خطأ

في القرار هون. بدمك تنتبهوا لانه هذا اذا تكرر مرة اخرى راح يدب لنا الويل - 00:41:22

اظن نحن جميل يعني نحن متفقون على الطريقة الثالثة صحيح نحن متفقون على الاسلوب الثالث انه احنا بدنا نقول انه قضاء وقدر

والحمد لله ونتبع رضوان الله في مشاعرنا. الحمد لله يا رب على ما قضيت. كان في ثمن كبير تضحيات كبيرة - 00:41:42

آآ القرار اه بدنا نعيد دراسته. ممكن يكون في قرار خاطئ صدر هذا القرار الخاطئ يجب ضمن دائرة محدودة مش مش من هب ودب

وكل الناس لأ من دائرة محدودة يتم مناقشة - 00:41:59

الخطأ اعادة برمجة الامور بالشكل الصحيح. التفكير من البداية الى النهاية. هل المعالجة بهاي الطريقة ضمن الظروف الراهنة لمعالجة

صحيحة ولا لا؟ ثم بعد ذلك الحمد لله رب العالمين اه وربنا كتب لنا الجهاد والرباط. اذا اعتقد ان الموقف الثالث هو الموقف الصحيح.

الموقف الاول - 00:42:13

اه وين خطأ وخلينا نقول الموقف الاول اللي قال خلص انا راضي بالقضاء والقدر وابدأ راح اعلق الموقف الاول اخذ ثواب الرضا

بالقضاء والقدر. ممتاز رائع الموقف الاول اخذ ثواب الرضا بالقضاء والقدر. بس خطأه وين؟ انه احنا في اي عمل اسلامي لابد يكون

تقييم. لانه احنا نريد ان نتعلم واذا صار خطأ - 00:42:33

احنا لازم نعرف وين الخطأ. ونرجع نحله. ونقيم الموقف. ونشارك اهل الرأي طبعاً واهل الخبرة. نتشارك فيما بيننا في اتخاذ القرارات

السليمة تمام حتى لا نعيد الخطأ مرة اخرى. وننتبه على طبيعة الصراع وما الذي يحتاجه في كل مرحلة - 00:42:56

جيد انا ايش اللي جاب هذا الموضوع؟ ايوه. اللي جابكوا لهاي الفكرة لما ربنا سبحانه وتعالى قال هم درجات عند الله عن درجات عند

الله. انه هي فكرة انه انه يكون الالم في نهاية المعركة او في نهاية الغزوة هو - 00:43:16

نتيجة قرار خاطئ وتعلم نفسك ضبط الاعصاب ضبط اللسان انك ما تبدأ تتكلم بكلام عشوائي وتخطئ وتغلط وكذا وانت السبب لأ.

الحمد لله يا رب هيك بسموها انا اسميها التوازن النفسي. اني اتوازن نفسياً - 00:43:33

الحمد لله قدر الله وما شاء فعل. كل شي بقدر الله. ان شاء الله هاي التضحيات والدماء في سبيل الله سبحانه وتعالى. هذا الثبات

العظيم باذن الله باذن الله لن يضيع الله عز وجل - 00:43:51

اه الان ويسكت الانسان واذا كان له علاقة بالقرار او قريب من صانع القرار ينبهه انه لأ بدنا نرجع نقيم الموقف نقيم اتخاذ القرار كيف

يتم طبخ القرار؟ كيف يتم اتخاذه؟ هذا القرار تم بشكل صحيح يتم التنبيه على هذا بادب - 00:44:01

برقي باخلاق هكذا ونتشاور كمسلمين كاحباء وليس اركز ليس كمتصيدين لانه للأسف في بعض يعني اطراف ممن تنتسب الى الساحة

الاسلامية هم يتصيدون هذا. ويأتون الان حتى لو رأيتوهم بلحى - 00:44:23

وهيك يعني اسماؤهم مشايخ. سيتصيدون ويبدأون يقولون للناس شافين قلنا لكم لا تردوا على المرابطين. قلنا لكم لا تفعلوا وتري قلنا لكم كذا. لا لا انتبهوا من هذه الطائفة لانه هي هذه الطائفة هي اصلا مشروعاتها مختلف عن المشروع الاسلامي يعني. حتى ولو كانت بلاحو مشايخ يعني - [00:44:42](#)

هؤلاء مشروعاتهم لجهات اخرى. لكن انتبهوا لتوازنكم النفسي توازن نفسي مطلوب لانه انا بعرف الان كيف سيفكر في نهاية معركة غزة. سيفك اه متابعة الاخطاء وملاحقتها توازن نفسيا توازن بين الرضا بين الحمد لله بين الثناء على المرابطين والمجاهدين. من اظهار عظمة الثبات الاسطوري والتاريخي - [00:45:02](#)

امام القوة العالمية القدرة من اليهود والصليبيين. ما وكل هذا اعود فاقول لا يمنع تقييم المعركة لا بل لا بد من التقييم ومعرفة كيف تحصل الاخطاء في اتخاذ القرار. هذه قضية منفصلة تماما - [00:45:30](#)

وارجو انه لا يتم وضع الكل في مربع واحد. انه ايضا من الناس العاطفيين ايضا انا ليش بخاف من الطرف الاول شوي الطرف الاول اخواني اللي قال قضاء وقدر وخلص - [00:45:46](#)

اخشى منه انه يكون يتطاول على الطرف الثالث انتم فاهمين كيف بتصير القضايا شوي معقدة في الساحة الاسلامية؟ انه الطرف الاول اللي هو اتخذ قرار انه انا ما راح اعلق ولا شيء وما الناش نعلق ولا شيء. احنا مع الطرف - [00:46:00](#)

الاول خلص قضاء وقدر. الحمد لله عكل شيء الام وجراح. راح يتطاول على الطرف الثالث اللي هو بحكي نفس الشيء انه الحمد لله قضاء وقدر. الجهاد عظيم. الرباط كبير. الحمد لله على كل الدماء. في سبيل الله. بس بدي اقل - [00:46:15](#)

من موقف هذا البسر عادة ان الساحة الاسلامية انه الطرف الاول ما بده اي تقييم ويرى انه اي تقييم خطأ وانه انتقاد اه راح يتطاول عالطرف الثالث انه انتم عم بتخونوا انت عم - [00:46:31](#)

ما بحق لك تحكي انت مش صاحب قرار انت وانت لأ مش هينفع يا جماعة. مش هينفع ابدا لا بد من اهل العقل طبعاً والرأي وبكل ادب واخلاق ان يعيد تقييم الموقف. وما انت كطرف اول اخترت الرضا بالقضاء والقدر وعدم اللوم. جزاك الله خير. لكن هذا ليس هو الموقف الاكمل - [00:46:46](#)

هذا يسمى الموقف الاكمل طبعاً اذا كنت صاحب رأي وصاحب قرار. ليس الموقف الاكمل لك والمشكلة انه الطرف الثالث راح عفوا الطرف الثاني راح يغلب اه راح يخرب على الطرف الثاني. اللي هو بده يلوم. راح يخرب برضه على الطرف الثالث. انه الطرف - [00:47:09](#)

الثاني هو ماسك المقاومين والمرابطين. لوم وعتاب وانتم وديتونا وانتم سويتوا فينا وهذا نتائجكم. وانتم لو تمام؟ الثالث راح يصير متخوف من اي تقييم للمعركة. لانه خايف ينحسب على الطرف الثاني. صح؟ لانه اي تقييم منه خلاص راح - [00:47:26](#)

اطلع للطرف الاول طب لأ انت تحكيش وخلص. طب الطرف الثالث لأ ما انت الطرف الثالث برضه انت عامل مشكلة. انت عم تجرح اخوانك. انت عم تريهم كان التضحيات ذهبت - [00:47:46](#)

هي مشكلة الطرف الثالث انه واقع بين الاول والثاني. هذه مشكلة الطرف الثالث. انه ضايع بين الاول اللي عم بلومه ليش بتعترض هو مش عم بتعترض هو عم بقيم. وبين الثالث اللي هو لأ هو منافق - [00:47:56](#)

هو منافق واله اجندات او هو ضعيف الايمان وركيك ويريد فقط ان يلوم ويعاتب وهو ساخط على الله اصلا الطرف الثالث الله يعينه دائما بقول لانه سيكون بين نارين بين نار الطرف الاول اللي مش راضي عنه وبين نار الطرف الثالث اللي مش راضي عنه. لكن هؤلاء هم العلماء الراسخون - [00:48:12](#)

وهؤلاء ينتظرون الثواب من الله الطرف الثالث هم العلماء الراسخون الذين ينتظرون الثواب من الله سبحانه وتعالى. لانه يعلم الناس الرضا بالقضاء والقدر ويعلم الناس الاخطاء كيف تعالج هكذا هي الحياة. هكذا سنة الحياة. انا بقول هذا الكلام اخواني حتى تعلموا من حولكم. انه كيف هي المواقف الصحيحة في نهاية كل معركة او كل جولة من - [00:48:34](#)

صراعاتنا مع عدونا. غزوة احد دروس كثيرة. حقيقة تستفاد في ثناياها. وحقيقة لو بدنا نطول راح نطول كيف انا حريص انه نستمر

شوي آآ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:49:01

يعني في كثير تعليقات يعني ما شاء الله عليكم على اليوتيوب كثير مشاركات مفيدة حقيقة لكن الوقت لا يسعني ان اناقشها جميعا.

يقول سبحانه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:49:21

يتلو عليهم اياته ويزكيهم اه قلت لكم فكروا فيها. لماذا هذه الاية هنا؟ لماذا هذه الاية في نهاية غزوة احد لماذا هذه الاية هنا مثلا هنا

التعليق الاول سبحانه وتعالى يذكرهم بالنعم تسليية لهم. جميل - 00:49:35

نذكرهم بنعمة وجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم تسليية لهم في نهاية المعركة بعد ان كان هناك جراح والام يذكرهم بسنة الله عليهم بوجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. فخرسار النبي هي اعظم الخسائر. يعني بمعنى كل مصيبة بعد فقد النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:50:02

يعني مصيبتنا بفقد النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم المصائب. طيب حتى لا احد يشعر ان مجيء النبي صلى الله عليه وسلم جلب له القتل والابتلاء. هذا ممتاز هذا التعليق الممتاز جدا الذي اريده. وليتذكر دائما ان بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان فضل

ونعمة. هذا كلام - 00:50:19

بدي اعلق عليه الان في نهاية معركة غزة وفي بين عن هيك بدي اسمي درس اليوم. بين نهاية معركة احد ونهاية معركة غزة.

وسبحان الله كيف قدر الله انه كان تعليقي على - 00:50:42

الايات متناسب مع انتهاء غزوة اه غزوة غزة ومعركة غزة في من الناس في نهاية المعارك الدامية واللي بتكون فيها تضحيات ودماء

كثير كثير من المسلم ان يكون المسلمون دفعوا ثمنا باهظا - 00:50:53

يبدأ يشكك بقيمة الاسلام سيقول ماذا جلب لي التدين الا الولايات والخراب ماذا ات لنا المرابطون من الاسلاميين الا بالولايات

والخراب؟ شو جابوا لنا صح يعني تفكروا معي بهذه الحالة - 00:51:11

كثير من الناس من ضعاف القلوب والايمان الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا سيبدأون يشككون بقيمة تدينهم

انه ايش بعد بدي اتخيل ضعاف القلوب في المجتمع المدني بعدين يجي ضعاف القلوب في المجتمع الغزي - 00:51:30

معاه في خلوف المجتمع المدني بعد ان كادت نتيجة المعركة دماء كثيرة. قام بدك تنتبه راح تقول لي يا شيخ وين معركة احد؟ وين

غزوة وغزوة غزة اليوم غزة اليوم اربعين الف او خمسين الف - 00:51:51

قتل نصبهم الله حسيبهم ونسأل الله عز وجل ان يتقبل هذه الدماء الزكية غزوة الاحد كم قتل فيها؟ سبعين ثمانين. بس ما هو اخي

عندي سؤال. وكم كان اصلا عدد المسلمين في المدينة النبوية؟ وكم كان - 00:52:05

اقول لك عدد المقاتلين في غزوة احد تمام؟ عدد المقاتلين يعني كل الجيش المسلم كل الجيش المسلم عبارة عن الف شخص متخيل

كل الجيش النبوي في تلك المرحلة كان عبارة عن الف - 00:52:19

ان يقتل سبعين مع اسر وجراح كثيرة من الف هي زي ما كنسبة مئوية حتى ممكن تطلع اكثر مما اربعين او خمسين من مليونين هي

شغلة اسمه تناسب. مش هيك يا جماعة؟ يعني انت لما يكون اصلا كل جيشك الف شخص. كل اللي معك - 00:52:36

لما يستشهد منهم مية تفقد منهم مية انت بتتكلم عن عشر الجيش حشر الجيش انتهى طب قديش اه بعرفش اخواننا الشاطرين في

الرياضيات هيك سريعا. لما نقول مثلا في تضحيات اكيد ودماء كثيرة. خمسين الف مع مليونين - 00:52:57

من اهل غزة يعني هكذا ما اعلم ما هو تقريبا يعني النسبة ممكن تطلع حتى اقل من عشر الجيش اقل من العشر صحيح يعني اذا بدنا

نحكي احنا مية الف راح تطلع هي عشر المليون حتى - 00:53:14

مش العشب ولا نصف العشر ربع العشر. بطلع ربع العشر اه الفكرة انه يعني لا اريد من البعض ان يقول هذه مقارنة جائزة. لا اريد من

البعض ان يقول هذه مقارنة جائزة لانه اصلا كل اللي استشهدوا مية في غزوة - 00:53:32

احد انت بتحكي اليوم عن خمسين الف يعني في فرق هائل في الرقم. هو حقيقة الموضوع نسبة وتناسب مش قضية فرق هاي لانه.

برجع بقول مية من الف بطلع كنسبة اكثر من خمسين الف من مليونين - 00:53:46

القضية تحتاج الى نظر الى نسب وتناسب. هذا هو النظر العلمي. فانا بدي اقيم المجتمع المدني كما بدي اقيم المجتمع الغزة. انه كلهم بعضهم كم واحد بالتالي اي واحد يعني يفقد فيهم ميع يكون رقم مؤثر. المهم - [00:54:01](#)

انا سأتوقع ان بعض ضعاف النفوس داخل المجتمع المدني. كيف استقبلوا نتيجة الدماء الكبيرة في غزوة احد سيستقبلونها انه ماذا اتى لنا محمد صلى الله عليه وسلم الا القتل وخسرنا اولادنا وفلذات الاكباد - [00:54:15](#)

واسرنا سيبدأ البعض يعيد تفكيره باحتضان المشروع الاسلامي. صح؟ سيعود بعض اهل المدينة يفكر. طب احنا شو اللي جبرنا نستقبل هؤلاء المهاجرين من مكة الى المدينة بماذا اتوا لنا؟ هينا خسرنا احبابنا وخسرنا فلذات اكبادنا؟ شو فائدة انا استقبلنا المشروع الاسلامي داخل المدينة النبوية؟ واحتضناه - [00:54:33](#)

ورعيناه وكلأناه واعلنا الحماية له. لم يأت لنا الا بالدمار والخراب وفقد الاحبة صحيح تأتي هذه الاية مثبتة لمن سيفكر بهذه الطريقة. لقد من الله على المؤمنين. ترى انتم لستم اصحاب منة - [00:54:55](#)

على استقبال محمد صلى الله عليه وسلم ومشروع الاسلام بين ظهرا نيككم. بل الله هو صاحب المنة والفضل ليس على اهل المدينة بل على الكرة الارضية ان بعث المشروع الاسلامي. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. من انفسكم يا ايها العرب - [00:55:15](#)

يتلو عليكم الايات ويزكي القلوب ويصنعها على موائد الاسلام يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب يعلمهم القرآن والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. يا الله ما اعظم هذه الاية في نهاية المعركة - [00:55:35](#)

مهمة جدا جدا هاي الاية في نهاية المعارك الدامية انه اعظم نعمة علينا اخواني نعمة الاسلام. اياك ان تقول ان الاسلام جلب لي الدمار اياك ان تقول ان المشروع الاسلامي مشروع مدمر. اياك ان تقول ان الجهاد خيلنا نفقد احبابنا وارواحنا ودمائنا - [00:55:56](#)

وبنياننا ما بدنا نحتضن المشروع الاسلامي. ما بدنا نأوي الاسلاميين. ما بدنا نوقف معهم في الحياة. شو جابوا لنا غير الدمار والخراب يا الله ما اعظم سورة ال عمران لقد من الله اخواني اعظم منا اننا مسلمون - [00:56:16](#)

اعظم منا اننا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. اعظم منا هذه من الله علينا من الله علينا ان بعث فينا هذا الاسلام العظيم ليوجه اخلاقنا ومشاعرنا وسلوكنا ومواقفنا. ليجعل من حياتنا حياة ذات قيمة. حياة ذات معنى. حياة فيها قرآن. والله - [00:56:34](#)

لولا القرآن لبيست قلوبنا. لولا القرآن لما ذقنا طعم الحياة. تريد بعد ذلك ان تمن انت على الاسلام. وتقول يعني منيح مني اني استقبلت الاسلاميين منيح مني اني انا اصلا راضي بوجودكم كاسلاميين بين ظهري. يا اخي والله ان الاسلام هو صاحب المنة عليك - [00:56:55](#)

وانت مسكين ضعيف مستضعف يهلكك اقل الاشياء. ضائع تائه حائر كنت في ضلال كنت في صحراء الكفر وظلمات الجهل والبغي والفواحش والزنا والخمور. انت ماذا كنت تسوى في الحياة لولا الاسلام؟ ماذا كنت تسوى في الحياة؟ لولا - [00:57:15](#)

لأنك مسلم وتنتمي الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. فهنا مهم ان نضع هاي الكوابح في نهاية المعارك الدموية. اياك اياك انك تقول ماذا استفدت. استفدت انك مسلم استفدت انك تنتمي لحاضنة الاسلام. استفدت انك من اولياء الله. استفدت انك على هدى ونور. استفدت ان البلاء الذي انت فيه الان - [00:57:33](#)

تعوض علي يوم القيامة وهي الدار الآخرة التي نعيش من اجلها. نحن لسنا من اهل الدنيا الدنيا بالنسبة لنا رحلة قصيرة. بكل ما فيها من الرخاء والشدة والالام. كلها بالنسبة لنا لا تسوى شيئا لانها عند ربنا - [00:57:57](#)

وتعالى لا تجدوا جناح بعوضة فنحن واثقون من طريقنا واثقون من انتمائنا. نحن نشعر بكامل حتى ونحن نتألم. حتى ونحن نفقد الاحبة. حتى ونحن نرثي احبابنا ويهدم بنياننا. نحن يا رب نعتزف بالمنة لك - [00:58:14](#)

ان هديتنا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. شف هذا المفهوم العظيم في نهاية المعارك الدائمة. اياك ان فكك في احتضانك للمشروع الاسلامي. وهذه كما هي رسالة للمجتمع المدني. هي رسالة للمجتمع الغزي الان الذي سيعبث فيه المنافقون - [00:58:33](#)

كثيرا كثيرا اياكم ان تلوموا انفسكم على احتضانكم للمشروع الاسلامي. اياكم ان يعمل فيكم المنافقون ويبدأون يقولوا لكم ماذا

جلب لكم الاسلام؟ ماذا جلبت لكم مشاريع القرآن التي كانت عندكم ماذا جلب لكم الرباط والجهاد الذي تدعونه؟ انظروا ماذا فعل بكم المرابطون؟ انظروا الى اين اوصلوكم؟ ها انتم فقدتم احبابكم - [00:58:53](#)

وبنيانكم وشجركم وحجركم والتضحيات الكثيرة. احذروا من هؤلاء. هؤلاء منافقون سواء بلحا ولا بغير لحا باسماء مسؤولين ولا بغير مسؤولين. هؤلاء سيندسون بين اظهركم لتلفظوا الاسلام من ظهرانكم هنا انا اعتقد ان اهل غزة يحتاجون الى اكمل الدعم المعنوي من الدعاة والمصلحين الربانيين لتثبيتهم على احتضان المشروع - [00:59:20](#)

الاسلامي برضه عم بقول كل هذا لا يعني تقييم المعركة. لكن مهم جدا ان نثبت اخواننا على احتضان الاسلام. وعلى احتضان فكرة الجهاد والرباط وعلى احتضان هذه المظلة العظيمة التي بها يقاتلون ويصلون ويجولون. وبقاء القرآن الذي كان سببا في ثباتكم في معركة الفرقان - [00:59:47](#)

يبقى القرآن حاضرا في حياتكم يرسمها ويوجهها ويرشدها مع كثرة الالام والجراح هكذا تعلمنا سورة ال عمران. لقد من الله على المؤمنين مع كل الجراح التي اصابتم فلا تشككوا في الاسلام - [01:00:09](#)

الحقيقة الايات ايضا يعني ما زالت يوجهنا لنهاية المعركة وكيف تدار النفوس في نهاية المعارك الدامية او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا قالوا لو نعلم قتالا الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعوا - [01:00:25](#)

ما قتلوا حقيقة الايات كثيرة ورائعة لكن اعتقد ان الدرس ايضا سيطول كثيرا. اذا كنا سنسقط حتى هذه الايات ايضا على نهاية غزوة غزة. لكن اتركها ان شاء الله للدرس القادم - [01:00:49](#)

ان كان في العمر بقية لاننا لابد نكمل هذه الحلقات كيف تكون استقبال النفوس للمعارك الدامية؟ في نهايتها. اليوم اخذنا وجبة واظن انه في الدرس القادم ايضا سيكون هناك اسقاطات مهمة - [01:01:02](#)

جدا على نهاية غزوة غزة. وكيف ينبغي ان يكون استقبال النتائج؟ اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا. يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:01:17](#)

وصحبه وسلم سامحوني عاد على الاطالة عاد شو بتعملوا يا رب - [01:01:31](#)